

تاج العروس من جواهر القاموس

رَحِمَ اِاُ اَعْظُمًا دَفَنُوهَا ... بسجِسْتَانِ طَلَّاحَةَ الطَّلَّاحَاتِ وَالذَّحَاةِ
كثيراً ما يُنشدونه في البَدَلِ وغيره . كان والياً على سَجِسْتَانِ من قِبَلِ سالمِ بنِ
زيادِ بنِ أُمَيَّةِ واليِ خُرَّاسَانَ . وفي المستقصى : قال سحْبَانُ وائلِ البليغُ المشهورُ
في طَلَّاحَةِ الطَّلَّاحَاتِ :

يا طلاجُ أَكْرَحَ مِنْ مَشَى ... حساباً وَأَعْطَاهُمْ لتاليدٍ .

مِنْكَ العطاءُ فَأَعْطَنِي ... وَعَلِيَّ مَدْحُكَ فِي المَشَاهِدِ فَحَكَّ مَهَ فَقَالَ : فَرسُكَ
الوَرْدُ وَقَصْرُكَ بَزْرَنْجِ وَغُلَامُكَ الخَيْبِ تَارُ وَعَشْرَةُ آلَافِ دَرِّهَمِ . فَقَالَ طَلَّاحَةُ
أُفٍّ لَكَ لَمْ تَسْأَلْنِي عَلَى قَدْرِي وَإِنَّمَا سَأَلْتَنِي عَلَى قَدْرِكَ وَقَدَّرَ قَبِيلَتِكَ
بَاهِلَةَ . وَإِاُ لَوْ سَأَلْتَنِي كُلَّ فَرسٍ وَقَصْرٍ وَغُلَامٍ لِي لأَعْطَيْتُكَه . ثم أَمَرَ له
بما سَأَلَ وَقَالَ : وَإِاُ مَا رَأَيْتُ مَسْأَلَةَ مُحَكَّمٍ أَلَّامٍ مِنْهَا . " وَطَلَّاحِ " بفتح
فسكون : " ع بين المدينة " على ساكنة هـ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ بَيْنَ " بَدْرٍ "
القَرْيَةِ المَعْرُوفَةِ . " وَطَلَّاحُ الغَيْبَارِيِّ " بفتح الغين المعجمة " : ع لبني
سِنْدِيسٍ " بكسر السين المهملة لقبيلةٍ من بني طَّيِّعٍ . " وَذُو طَلَّاحِ - محرَّكةً -
وَمَطَّلَّاحُ كَمَسْكَانِ مَوْضِعَيْنِ " أَمَّا ذُو طَلَّاحِ فَهُوَ المَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَهُ الحُطَيْئَةُ
فَقَالَ وَهُوَ يَخاطبُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اِاُ تَعَالَى عَنْهُ :

مَازَا تَقُولُ لِأَفْرَاحِ بَدِي طَلَّاحِ ... حُمُرِ الحَوَاصِلِ لَامَاءُ وَلَا شَجَرُ .
أَلْقَيْتَ كَاسِيَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلَمَةٍ ... فَأَغْفِرْ عَلَيْكَ سَلامُ اِاُ يَا عُمَرُ
طَلَّاحِ " كزُبَيْرٍ : ع بالحجاز " وَمَطَّلَّاحُ : لِبَجِيلَةَ " . " وَذُو طَلَّاحِ "
بِالضَّمِّ : لِقَبِ " رَجُلٍ مِنْ بَنِي وَدِيعَةَ بنِ تَيْمِ اِاُ . وَ " ذُو طَلَّاحِ " : ع " بَيْنَ
الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ . مِنْ المَجَازِ : " طَلَّاحِ عَلَيْهِ " أَيِ عَلى غَرِيمِهِ " تَطْلِيحاً "
إِذَا " أَلَّحَّ " عَلَيْهِ حَتَّى أَنْصَبَهُ ؛ كَذَا فِي الأَسَاسِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مِنَ التَّهْذِيبِ

: قَالَ الأَزْهَرِيُّ : المَطَّلَّاحِ فِي الكَلَامِ : البَهَّاتُ . وَالمَطَّلَّاحِ فِي المَالِ :
الظَّالِمِ . وَالمَطَّلَّاحِ : التَّعْيِبُونَ . وَالمَطَّلَّاحُ الرُّعَاةُ . وَأَبُو طَلَّاحَةَ زَيْدُ بنُ
سَهْلٍ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ وَهُوَ القَائِلُ :

" أَنَا أَبُو طَلَّاحَةَ وَاسْمِي زَيْدٌ .

" وَكُلَّ يَوْمٍ فِي سِلَاحِي صَيْدٌ وَأُمُّ طَلَّاحَةَ : كُنْيَةُ القَمَلَةِ . وَطَلَّاحَةَ

الدَّوْمِ : مَوْضِعٌ . قَالَ المُجَاشِعِيُّ :

" حَيِّ دِيَارَ الْحَيِّ بِيَدِ الشَّهِيدَيْنِ .

" وطلّاحة الدّومِ وقد تعرّفَ يَنْ ووادي الطّلاج : من مُتَنَزِّهاتِ الأندلس
وفي شرقيّ إشبيلية مُلتفّ الأشجار كثيرٌ ترنّم الأطيّار . وبنو طلالحة :
قبيلةٌ من سجدلماسة ومنهم طوائفٌ بفاس استدركه شيخنا . والمُسمّون
بطلّاحة من الصّحابة غير الّذي ذكروا ثلاثة عشر رجلاً مذكورون في التّجريد
للذّهبي . وطلّاج محرّكة : موضعٌ دون الطّائف لبني مُحَرَّرٍ .
طلّح .

" الطّلالحة فح : العراض " . وبالضمّ : المُخ الرقيق " . وطلّافحه " أي
الخيزر وفلاطحة : إذا " أرقّقه " وبسطه . ومنه حديث عبد الله : إذا ضنّوا
عليك بالطلّافحة فكلّ رغيّفك " أي إذا بخلّ عليك الأُمراء بالرفقة
التي هي من طعام المُتّرفين والأغنياء فاقنّع برغيّفك وقال بعض المتأخّرين
: أراد بالطلّافحة الدّراهم . والأوسلُ أشبهه كذا في اللسان .
والطلّالحة فح كغصنّفريّ : الجائع . و " يقال : المُعيب التّعب " . وقال
رجلٌ من بني الحرّماز :

ونمّيج بالغداة أتّرى شيءٍ ... ونمّسي بالعشيّ طلّالحة فحينا طمح .
" طمّج بصره إليه كمنع : ارتفع " . وفي حديث قيسلة : " كُنْتُ إِذَا
رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا قِشْرٍ طَمَّجَ بَصْرِي إِليه : أَي اَمْتَدَّ وَعَلَا . وفي آخر : " فخر
إلى الأرض فطمّحت عيناه " . من المجاز : طمّحت المرأة " على زوجها :
مثل " جمّحت فهي طامّج " أي تطمّج إلى الرّجال . وروى الأزهريّ عن أبي
عمرو والشّيبانيّ : الطامّج من النّساء : التي تُبغض زوجها وتندطر
إلى غيره وأنشد :